

إقبال الأعمال

[88] وأنت ا لا اله الا أنت، الكريم الاكرم، الدائم الادوم 1، وأنت ا لا اله الا أنت، الأول قبل كل احد، والآخر بعد كل عدد، وأنت ا لا اله الا أنت، الداني 2 في علوه، والعالى في دنوه، وأنت ا لا اله الا أنت، أنشأت الاشياء من غير سنخ 3 وصورت ما صورت من غير مثال، وابتدأت المبتدعات بلا احتذاء 4. وأنت ا الذى قدرت كل شئ تقديرا، ويسر كل شئ تيسيرا، ودبرت ما دبرت تدبيرا، أنت الذى لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك 5 في امرك وزير، ولم يكن لك مشابه 6 ولا نظير. أنت الذى أردت فكان حتما ما أردت، وفضيت فكان عدلا ما قضيت، وحكمت فكان نصفا 7 ما حكمت، أنت الذى لا يحويك 8 مكان، ولا يقوم 9 لسلطانك سلطان، ولم يعيك 10 برهان ولا بيان، أحصيت كل شئ عددا، وجعلت لكل شئ أحدا، وقدرت كل شئ تقديرا. أنت الذى قصرت الاوهام عن كيفيته ولم تدرك الابصار موضع انيته 11، أنت الذى لا تحد فتكون محدودا، ولا تمثل فتكون موجودا 12 مشهودا، ولم تلد فتكون مولودا.

1 - وانت ا لا اله انت العلى المتعال الشديد

المحال (خ ل). 2 - الدانى: القريب. 3 - السنخ: الاصل. 4 - بلا احتذاء: بلا اقتداء. 5 - يوازرك: يعاونك. 6 - مشاهد (خ ل). 7 - نصفا: عدلا. 8 - يحويك: يضمك ويجمعك. 9 - لم يقم (خ ل). 10 - يعيك: يعجزك. 11 - كيفيتك، اينيتك (خ ل). 12 - ممثلا (خ ل).
